

العنوان:	الطريقة
المصدر:	مجلة الملتقى
الناشر:	عبدالصمد بلكبير
المؤلف الرئيسي:	ابن باديس، عبدالحميد
المجلد/العدد:	ع 15
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2007
الشهر:	يناير
الصفحات:	160
رقم MD:	515823
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الفرق الإسلامية ، الصوفية ، الطرق الصوفية ، المذاهب الفقهية ، التصوف
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/515823

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

ابن باديس، عبدالحميد. (2007). الطريقة. مجلة الملتقى، ع 15، 160. مسترجع
من <http://515823/Record/com.mandumah.search/>

إسلوب MLA

ابن باديس، عبدالحميد. "الطريقة." مجلة الملتقى ع 15 (2007): 160. مسترجع
من <http://515823/Record/com.mandumah.search/>

الطرقية

كان الناس كأنهم لا يرون الإسلام إلا الطرقية. وقد زاد ضلالهم ما كانوا يرون من الجامدين والمغرورين من المنتسبين للعلم، من التمسك بها، والتأييد لشييوخها، فلما ارتفعت دعوة الإصلاح في «المنقذ» و«الشهاب» حسب الناس أن هدم تلك الأضاليل التي طال عليها الزمان، ورسخها الجهل، وأيدها السلطان؛ محال. ولقد صمد «الشهاب» للطرقية يحارب ما أدخلته على القلوب من فساد عقائد، وعلى العقول من باطل أوهام، وعلى الإسلام من زور وتحريف وتشويه، إلى ما صرفت من الأمة عن خالقها بما نصبت من أنصاب، وشنتت من كلماتها، بما اختلقت من ألقاب، وقتلت من عزتها، بما اصطنعت من إرهاب، حتى حقت للحق على باطلها الغلبة. فهي اليوم معروفة عند أكثر الأمة حقيقتها، معلومة غايتها، مفضوحة دوافعها... إذا دعاها داعي السلطان، لبّت خاضعة مندفعة، وإذا دعاها داعي الأمة ولت على أعقابها مدبرة. ومن نكاية الله بها أن جعل أكبر فضيحتها على يد من يريد - ممن تولتهم من دون الأمة - مدحها بما لها من مزايا عليه.

لا يهمننا اليوم أن نجهز على الجريح المتخن الذي لم يبق منه إلا ذماء، وإنما يهمننا أن نبين موقفنا مع البقية من شيوخوا، ونُسمعهم صريح كلمتنا.

حاربنا الطرقية لما عرفنا فيها - علم الله - من بلاء على الأمة من الداخل ومن الخارج، فعملنا على كشفها وهدمها مهما تحملنا في ذلك من صعاب. وقد بلغنا غايتنا والحمد لله، وقد عزمنا على أن نترك أمرها للأمة، هي التي تتولى القضاء عليها، ثم نمد يدنا لمن كان على بقية من نسبته إليها لنعمل معاً في ميادين الحياة على شريطة واحدة: وهي أن لا يكون آلة مسخرة في يد نواح اعتادت تسخيرهم، فكل طرقي مستقل في نفسه عن التسخير نمد يدنا له للعمل في الصالح العام، وله عقليته لا يسمع منا فيها كلمة، وكل طرقي - وغير طرقي - يكون أذنًا سماعة وآلة مسخرة، فلا هوادة بيننا وبينه حتى يتوب إلى الله.

قد نبذنا إليكم على سواء... «إن الله لا يحب الخائنين».

الإمام ع. الحميد بن باديس

مجلة الشهاب 1938